CD/58
12 February 1980
ARABIC
Original : ENGLISH

خطاب مؤرخ في ١٢ شباط/فبراير ١٩٨٠ من ممثل الجمهورية الديمقراطية الألمانية الى رئيس لجنة نزع السلاح

أتشرف بأن أرفق لكم مع هذا ، البلاغ الذى اعتمد في اجتماع لجنة وزراء خارجية الدول الأعضاء في معاهدة وارسو الذى عقد في برلين في ٥ و ٦ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ .

وأرجو شاكرا تعميم البلاغ كوثيقة عمل للجنة نزع السلاح .

(توقيع) جيرهارد هردر

الممثل الدائم للجمهورية الديمقراطية الألمانية في
لجنة نزع السلاح

GE.80-60116

مرفـــــق

اجتماع لجنة وزراء خارجية الدول الأعضاء في معاهـــدة وارســـــو

في ٥ و ٦ كانون الأول /ديسمبر ١٩٧٩ عقد في برلين اجتماع للجنة وزراء خارجية الـــدول الأعضاء في معاهدة وارسو للصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة •

وحضر الاجتماع ب• ملادينوف ، وزير خارجية جمهورية بلغاريا الشعبية ، و ف• بوجا وزيـــر خارجية جمهورية هنغاريا الشعبية ، و أ• فيشر وزير خارجية الجمهورية الديمقراطية الألمانيـــة ، و أ•ووجتاسزك وزير خارجية جمهورية بولندا الشعبية ، و س• أندرل وزير خارجية جمهورية رومانيـــا الاشتراكية ، و أ• غروميكو وزير خارجية اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، و د • شنوبك وزيـــر خارجية جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية •

وتبادل الوزراء الآراء حول المشاكل الدولية الحالية • وتم ايلاء عناية خاصة لمشكلة الانفـراج العسكري ونزع السلاح في أوروبا باعتبارها مجالا رئيسيا للكفاح من أجل تعزيز السلم والأمن الأوروبيين • واذ وضع الوزراء في الاعتبار ما لاجتماع مدريد لممثلي الدول المشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون فـــي أوروبا لزيادة تحسين الوضع في القارة من دور هام ومغزى ، وتبادلوا الآراء بالتفصيل فيما يتعلـــق بالتحضير لهذا المؤتمر وسبل الاسهام في انجاحه •

١ــ أكد الوزراء من جديد عزم وتصميم دولهم على العمل باصرار ، مع الدول الأخـــرى وجميع قوى السلم ، من أجل تعميق الانفراج وتعزيزه ، وبذل الجهود بغية تنفيذ المقترحات الواردة في اعلان معاهدة وارسو الذي اعتمدته الدول الأعضاء في اجتماع اللجنة الاستشارية السياسية فـــي موسكو في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ •

وفيما يختص بمهمة تعزيز الانفراج ، أكد الوزراء الأهمية البالغة للتوقيع ، في حزيران / يونيـــه من هذا العام ، على المعاهدة المبرمة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايـــات المتحدة الأمريكية بشأن الحد من الأسلحة الهجومية الاستراتيجية (الجولة الثانية من محادثات الحـــد من الأسلحة الاستراتيجية) • وتم الاعراب عن رأي عام مؤداه أن بدء سريان هذه المعاهدة سيسهم في تعزيز الأمن الدولي ويخلق ظروفا أكثر ملاءمة للتقدم في مجال انهاء سباق التسلح وتحقيق نـــزع السلاح ، بما في ذلك نزع السلاح في القارة الأوروبية •

وتؤيد الدول الممثلة في الاجتماع الشروع دون تأخير ، عقب بدء سريان المعاهدة المنبثقة عـــن الجولة الثانية من محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية ، في اجراء مفاوضات بشأن زيادة الحـــد من الأسلحة الاستراتيجية وتخفيضها بدرجة كبيرة (الجولة الثالثة من محادثات الحد من الأسلحـــة الاستراتيجية) •

وأكد الوزراء مسيس الحاجة الى القيام بمهام تتعلق بكبح سباق التسلح والانتقال الى تنفيـــذ تدابير عملية لنزع السلاح ، ولا سيما السلاح النووي • ولا تزال المقترحات المقدمة في اجتماع الدول ، والمتصلة بهذه المسائل ، سارية ، وفي انتظار التنفيذ السريع لها •

٢ــ وعند تبادل الآراء حول الوضع في أوروبا ،أعلن الوزراء بالاجماع ، نيابة عن بلدانهـــم، أن المسائل الخاصة بالانفراج العسكري في القارة الأوروبية تكتسب أهمية محلية خاصة وطابع الالحـــاح بشكل خاص في الوقت الحاضر • وتهتم كل الشعوب الأوروبية ، وجميع شعوب العالم ، باتخاذ تدابـــير

فعالة لحلها • ويتوقف احتمال زيادة تطوير عملية الانفراج الدولي ، بدرجة كبيرة ، على حل هذه المسائل •

وترى الدول الممثلة في الاجتماع ان المبادرات الجديدة التي قام بها مؤخرا الاتحاد السوفياتي ، عقب المشاورات التي أجريت مع الأعضاء الآخرين في معاهدة وارسو وبالتطابق التام مع اعلان موسكو الصادر عن اللجنة الاستشارية السياسية في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ ومع المصالح والمتطلبات العاجلة لتعزيز الأمن في أوروبا وفي العالم أجمع ، تمثل اسهاما كبيرا في حل هذه المشاكل • ولما كانت هذه المبادرات تمثل تعبيرا عن السياسة السلمية العميقة للبلدان الاشتراكية ، فانها مطالبة بالاسهام في تخفيض مستوى المجابهة العسكرية ووقف سباق التسلح في أوروبا ، بما في ذلك القذائف المتوسطة المدى المزودة بأسلحة نووية ، وتوفير دافع قوى للتوصل الى اتفاقات هامة بشأن الجوانب العسكرية للأمن الأوروبي •

٣- وتلاحظ الدول الممثلة في الاجتماع بمزيد من القلق استمرار وضع خطير وبصورة متزايدة داخل منظمة حلف شمال الأطلسي لمضاعفة سباق التسلح في أوروبا ، ووضع أنواع جديدة من أسلحة القذائف الأمريكية المتوسطة المدى المزودة بأسلحة نووية في أراضي أوروبا الغربية بغية احراز تفوق عسكرى على البلدان الاشتراكية • ان تنفيذ هذه الخطط سيلحق الضرر بمصالح أمن كل من البلدان الاشتراكية والبلدان الأخرى في أوروبا ، وسيتعارض مع أهداف سياسة الانفراج وأسباب وجودها •

وانطلاقا من المصالح الحيوية للشعوب الأوروبية ومصالح السلم في قارة أوروبا ، يوجه الوزراء نيابة عن دولهم ، نداء الى حكومات البلدان الأعضاء في معاهدة شمال الأطلسي بأن تبحث مرة أخرى - في ضوء الخطوات البناءة والسلمية التي اتخذتها دول معاهدة وارسو - الوضع الذى يتطور الآن في أوروبا وأن تمتنع عن اتخاذ خطوات كفيلة بأن تعقد الوضع في القارة •

وفي هذه الحالة ، سيكون في المستطاع الشروع دون ابطاء في اجراء مفاوضات عملية حول المسائل المتعلقة بالأسلحة النووية المتوسطة المدى تمشيا مع المقترحات المقدمة في الكلمة التي ألقاها ل • ى • بريجنيف في برلين في ٣ تشرين الأول / أكتوبر من هذا العام • وقد استرعت هذه المقترحات انتباه دوائر واسعة في أوروبا ومناطق أبعد منها كثيرا • وطبقا للايمان الراسخ لدول معاهدة وارسو ، فانه سيكون من الأفضل التبكير باجراء المفاوضات التي اقترحتها •

وفي الوقت ذاته ، ترى الدول الممثلة في الاجتماع أنه من المهم ألا تتخذ أية خطوات يمكنها أن تعقد الوضع وتعوق المفاوضات • وفي هذا الصدد ، أعلن المشتركون في الاجتماع ان اتخاذ قرار بشأن انتاج أنواع جديدة من القذائف الأمريكية المتوسطة المدى المزودة بأسلحة نووية ووضعها في أوروبا الغربية ، وتنفيذ مثل هذا القرار ، سيقوضان الأساس الذى تقوم عليه المفاوضات • وسوف يعني هذا محاولة من منظمة معاهدة شمال الأطلسي للدخول في مفاوضات من مواقع قوة وهو مالا يمكن أن تقبله ، من حيث المبدأ ، دول معاهدة وارسو • ولا يمكن أن تكون البلدان الأعضاء في منظمة معاهدة شمال الأطلسي غير مدركة لذلك •

ويعرب الوزراء عن الأمل في أن تستجيب البلدان الأعضاء في منظمة معاهدة شمال الأطلسي بصورة ايجابية لنداء البلدان الاشتراكية بعدم وضع المزيد من الأسلحة النووية في أوروبا ، ولاقتراحها الخاص ببدء المفاوضات • ويؤكد الوزراء من جديد ايمان بلدانهم بامكانية ووجوب المحافظة على ميزان

القوى في القارة الأوروبية لا عن طريق تعزيز القوات المسلحة والأسلحة أوعن طريق زيادة سباق التسلح وانما عن طريق وقف هذا السباق وتخفيض مستوى المجابهة العسكرية والانتقال بعزم وطيد الى اتخاذ تدابير محددة لنزع السلاح ولا سيما السلاح النووى • وسوف تتحمل أية دولة أو حكومة تعمل في اتجاه مضاد مسؤولية خطيرة أمام الجنس البشرى •

٤- وعند النظر في السبل العملية لتنسيق تدابير الانفراج العسكرى ، تبادل الوزراء المعلومات بشأن الاتصالات والمشاورات التي أجرتها بلدانهم مع الدول الأخرى المشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا حول الاقتراح الخاص بعقد مؤتمر أوروبي شامل على المستوى السياسي ، والذى قدمته بلدان معاهدة وارسو يوم ١٥ أيار/مايو ١٩٧٩ في بودابست •

وتوصل الوزراء الى أن الاهتمام يتزايد في جميع أنحاء أوروبا بعقد مؤتمر للنظر في المسائل الخاصة بالانفراج العسكرى ونزع السلاح في القارة الأوروبية ، وأصبح الاقتراح المتعلق بعقد هذا المؤتمر ، والذى قدمته البلدان الاشتراكية ، بالاضافة الى الاقتراحات المقدمة من بعض الدول الأخرى موضع دراسة جادة • ورغبة من الدول الممثلة في الاجتماع في تحقيق التوصل في أقرب وقت الى فهم مشترك حول طائفة من المسائل التي يمكن للمؤتمر أن يبحثها وأن يحلها ، وكذلك حول اجراءات تحضيره وعمله ، ترى هذه الدول أنه من الملائم فعلا في المرحلة الحالية أن تعرض آراءها حول هذا الموضوع •

وتعتقد هذه الدول أن كلا من التدابير الخاصة بتعزيز الثقة بين الدول في أوروبا والتدابير الرامية الى الحد من حشد القوات وتخفيض القوات المسلحة ونزع السلاح في القارة ، يجب أن تكون موضوعا للمناقشة في مؤتمر الانفراج العسكرى ونزع السلاح •

ومن المستصوب بحث المسائل ذات الصلة وتنسيق الفهم المحدد لها مرحلة مرحلة بدءا بالتدابير البسيطة وانطلاقا خطوة فخطوة الى التدابير الأكبر والأعمق • ويجب تنظيم عمل المؤتمر بحيث يكفل استمراره من مرحلة الى أخرى في تحقيق التقدم في مجال التدابير الرامية الى تعزيز الثقة وتخفيف حدة المقاومة العسكرية والتقليل من حشد القوات وتخفيض القوات المسلحة والأسلحة ، والتدابير الأخرى المتعلقة بنزع السلاح • وأثناء العمل ،سيؤدى التقدم في أحد المجالات الى اتاحة المزيد من الامكانيات لتحقيق النجاح في مجالات أخرى •

وفي المرحلة الأولى من مؤتمر الانفراج العسكرى ونزع السلاح ، يجب أن يتركز العمل على التدابير المتعلقة بالثقة • وفيما يتعلق بتطوير مثل هذه التدابير ، التي يجرى تنفيذها فعلا طبقا للوثيقة الختامية للمؤتمر الأوروبي ، واستكمالا لها ، فان الدول الممثلة في الاجتماع على استعداد للموافقة على ما يلي :

الاشعار بالتدريبات العسكرية الكبيرة التي تجرى في المنطقة التي تحددها الوثيقة الختامية ابتداء من مستوى ٢٠ ٠٠٠ رجل وليس من مستوى ٢٥ ٠٠٠ رجل ، قبل موعدها بشهر وليس بثلاثة أشهر ؛

الاشعار بتحركات القوات البرية في نفس المنطقة ابتداء من مستوى ٢٠ ٠٠٠ رجل ؛

الاشعار بالتدريبات الجوية الكبيرة في المنطقة ؛

الاشعار بالتدريبات البحرية الكبيرة التي ستجرى قرب المياه الاقليمية للدول الأخرى المشتركة في المؤتمر الأوروبي ؛

تحديد مدى التدريبات العسكرية بمستوى ٤٠ — ٥٠ ألف رجل •

وهي أيضا على استعداد لبحث اقتراحات أخرى بشأن تدابير الثقة •

كما أنها على استعداد للتوصل الى اتفاق مع الدول الأخرى المشتركة في المؤتمر الأوروبي بشأن وضع نظام اجرائي وترتيب للأولويات في مراحل المؤتمر الملائمة عند النظر في الاقتراحات المحددة المتعلقة بالتدابير الخاصة بالحد من المقاومة العسكرية وتدابير نزع السلاح ، التي قدمها أو قد يقدمها المشتركون واضعة في الاعتبار العمل على تحقيق أهداف المؤتمر على نحو فعال •

وترى الدول الممثلة في الاجتماع أن التدابير المادية للانفراج العسكرى ونزع السلاح ستكون أكثر فعالية وأبعد أثرا اذا ما اقترنت بشكل أكثر تحديدا بخطوات سياسية وتعاقدية قانونية للحد من خطر نشوب الحرب وتعزيز ضمانات أمن الدول • وينطبق هذا على النطاق العالمي والأوروبي على السواء • ويهدف الاقتراح الذى قدمته دول معاهدة وارسو ، بأن تعقد جميع الدول المشتركة في المؤتمر الأوروبي معاهدة بألا تبدأ باستخدام الأسلحة النووية والتقليدية ضد بعضها بعضا ، الى تحقيق هذا الهدف • وهي تعلن تأييدها لاعتماد وتنفيذ جميع الأنشطة والاتفاقات الرامية الى تعزيز الأساس السياسي والقانوني للتقيد في أوروبا بمبدأ عدم استعمال القوة أو التهديد باستعمالها •

وأعرب المشتركون في الاجتماع أيضا عن الرأى بأنه يمكن تحقيق الأهداف ذاتها عن طريق تنفيذ الاقتراح المقدم من البلدان الاشتراكية والذى يدعو الى تعهد دول منظمة معاهدة شمال الأطلسي ودول معاهدة وارسو بعدم توسيع دائرة المشتركين في الحلفين • وأعربوا عن الاستعداد الثابت للبلدان الممثلة في الاجتماع لحل منظمة معاهدة وارسو ومنظمة معاهدة شمال الأطلسي في آن واحد ، والقضاء — كخطوة أولى — على هياكلها العسكرية ، بدءا باجراء تخفيض متبادل في الأنشطة العسكرية •

ومن المستصوب أيضا ، في مؤتمر للانفراج العسكرى ونزع السلاح ، مناقشة اقتراحات محددة بشأن الخطوات السياسية والقانونية التعاقدية للحد من خطر نشوب الحرب ، من خلال ترتيب وتتابع يمكن تنسيقهما بين المشتركين في المؤتمر •

وانطلاقا من الأهداف القائمة على المبادىء ، التي يتضمنها اعلان موسكو الصادر عن اللجنة الاستشارية السياسية والمؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ ، يشير المشتركون في الاجتماع الى أن مؤتمر الانفراج العسكرى ونزع السلاح في أوروبا ، الذى يقترحون عقده ، مطالب بأن يشكل جزءا ضخما واتجاها هاما في تطوير العملية الأوروبية بأكملها والتي بدأت بمؤتمر هلسنكي • وسوف يصبح نجاحه اسهاما ضخما في انجاز المهمة المحددة في الوثيقة الختامية وهي جعل الانفراج عملية مستمرة ومتطورة بشكل متزايد ، وذات نطاق عالمي ، وتسعى الى تعزيز الأمن والسلم في أوروبا •

وفيما يتعلق بالاعداد العملي لمؤتمر بشأن الانفراج العسكرى ونزع السلاح في أوروبا ، يلتزم المشتركون في الاجتماع بالرأى القائل بأن مثل هذا الاعداد يجب أن يتم في وقت واحد مع أنشطة عملية أخرى يجرى القيام بها في اطار العملية الأوروبية كلها ، وسوف يكون أقربها الاجتماع القادم في مدريد لممثلي الدول المشتركة في المؤتمر الأوروبي • ويعتقدون أن المشاورات التي جرت بين جميع الدول التي شاركت في المؤتمر الأوروبي يجب أن يكون لها دور ملموس في الوصول الى اتفاق مشترك بشأن انعقاد المؤتمر والاعداد له • ومن المستصوب ، كما يتضح من تجربة الاعداد للمؤتمر الأوروبي ، أن تجرى هذه المشاورات على أساس متعدد الأطراف ، حيث أنها تجرى الآن على أساس ثنائي • ويرى المشتركون في الاجتماع أنه ينبغي أن يتم ذلك في أقرب وقت ممكن ، وأن يعقد اجتماع عمل تحضيرى متعدد الأطراف في النصف الأول من عام ١٩٨٠ •

ويمكن النظر في التوصيات بشأن المسائل الرئيسية المتعلقة بتنظيم المؤتمر ، بما في ذلك وضع جدول أعمال لمرحلته الأولى ، وهي التوصيات التي أسفر عنها العمل التحضيرى ، في اجتماع مدريد للدول المشتركة في المؤتمر الأوروبي ، بغية اتخاذ قرارات نهائية بانعقاد المؤتمر وأعماله •

وتتطلب الدول الممثلة في الاجتماع من الدول المشتركة في المؤتمر الأوروبي أن تدرس بعناية الاعتبارات المتعلقة بأهداف عقد مؤتمر للانفراج العسكرى ونزع السلاح في أوروبا ، وبنود هذا المؤتمر وأعماله والتحضير له ، وأن تتناول هذه المسائل بشكل ايجابي حتى يمكن البدء في تنسيق هذه الأمور • وبذلك يمكن اتخاذ خطوة حقيقية جديدة نحو تعزيز الثقة المتبادلة والأمن والسلم في أوروبا •

٥ — وأكد المشتركون في الاجتماع اهتمامهم بنجاح محادثات فيينا بشأن تخفيض القوات المسلحة والأسلحة في وسط أوروبا ، واستعدادها للاسهام في الوصول الى اتفاقات — من خلال هذه المحادثات — بشأن اتخاذ خطوات ملموسة نحو تخفيض القوات المسلحة والأسلحة ، وكذلك بشأن اتخاذ تدابير تبعية •

وكان للمبادرات التي تقدمت بها الدول الأعضاء في حلف وارسو أثناء محادثات فيينا ، والتي استهدفت التقريب بين مواقف الأطراف من جوهر المسائل المطروحة للمناقشة ، أثرها الكبير في توسيع امكانيات التوصل الى اتفاق • ويمثل القرار الذى اتخذه الاتحاد السوفياتي من جانب واحد بتخفيض عدد القوات السوفياتية والأسلحة في وسط اوروبا عنصرا أساسيا جديدا لاحراز تقدم في محادثات فيينا • ويقتضي احراز مثل هذا التقدم أن يظهر المشتركون الغربيون في المفاوضات ارادة سياسية واستعدادا للاسهام بالفعل في الاقلال من التوترات العسكرية في وسط اوروبا والوصول الى اتفاق •

٦ — وأثناء تبادل الآراء والمعلومات بشأن سير الاستعدادات لاجتماع مدريد لممثلي الدول المشتركة في مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا أكد الوزراء من جديد أن دولهم تعلق أهمية على ما طرأ من تطور جديد على هذه العملية نتيجة عقد المؤتمر الاوروبي الشامل من أجل تحقيق الانفراج ، وتعزيز الأمن ، وتطوير التعاون داخل القارة الاوروبية • ومن المؤكد أن اجتماع مدريد سوف يعمل على اثراء الحوار الاوروبي الشامل واعطاء دفعة جديدة لتنفيذ وثيقة هلسنكي الختامية في جملته •

وسوف تبذل الدول المشتركة في الاجتماع ، على نحو ما تصدره اعلان موسكو الصادر عن اللجنة الاستشارية السياسية ، كل جهد لتمكيل اجتماع مدريد من أن يخدم بشكل عملي قضية الأمن والتعاون في اوروبا • وتعتقد هذه الدول أنه ينبغي لهذا الاجتماع أن يعمل على الوصول الى اتفاقات بشأن الجوانب العسكرية للأمن الاوروبي ، واتخاذ التدابير الفعالة والملائمة ، ولا سيما عقد مؤتمر للانفراج العسكرى ونزع السلاح في اوروبا • ومن المهم أيضا أن يسعى الاجتماع الى اتخاذ تدابير ، وفقا لأحكام وثيقة هلسنكي الختامية تطوير التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى والعلمي والتقني بين جميع الدول المشتركة في المؤتمر الاوروبي الشامل ، على أن يتم ذلك بصورة عامة ودون أية عوائق • ومن الضرورى أيضا أن يسهم الاجتماع في زيادة التعاون في مجال الثقافة والعلم والتربية والفن وغير ذلك من المجالات الانسانية الاخرى •

وشدد المشتركون في الاجتماع على ضرورة اجراء استعدادات مكثفة لاجتماع مدريد • وأكدوا من جديد استعداد بلدانهم لمواصلة اجراء مشاورات ثنائية ومتعددة الأطراف مع جميع الدول المشتركة في المؤتمر الاوروبي الشامل ، تحقيقا لهذا الغرض • ويرى المشتركون أنه سوف يكون من المهم ، أثناء اجراء هذه المشاورات ، الوصول قبل بدء الاجتماع ، الى تفاهم عام بشأن ما يمكن اتخاذه من خطوات عملية حول القضايا الملموسة الواردة بالأقسام ذات الصلة في الوثيقة الختامية • وهذه المسائل لا بد أن تهتم بحلها جميع الدول المشتركة في المؤتمر الاوروبي الشامل ، كما أن النظر فيها يبشّر بخلق امكانيات جديدة لتوسيع التعاون وتحسين المناخ السياسي في القارة الاوروبية •

وأعرب الوزراء عن الرأى بأنه يمكن خلال المشاورات الآنفة الذكر الوصول الى تفاهم أيضا بشأن مسألة مستوى تمثيل الدول في اجتماع مدريد ، نظرا لما له من مغزى فيما يتعلق بقضية تعزيز الانفراج ، واتخاذ قرار بشأن عقد مؤتمر للانفراج العسكرى ونزع السلاح في اوروبا ، وتحسين الوضع في القارة •

وأعرب المشتركون في الاجتماع عن الأمل في أن تؤدي الاستعدادات الدقيقة لاجتماع مدريد ، وعقد الاجتماع في جو جاد وبنّاء الى اتخاذ خطوة عملية الى الأمام لاحياء مبادئ وأحكام وثيقة هلسنكي الختامية •

٧ — وأعرب الوزراء عن قلق دولهم ازاء المحاولات المستمرة والمتزايدة التي تبذل لهما قوى رجعية للوقوف في وجه عملية تعميق وتوسيع الانفراج ، وغرس بذور عدم الثقة والعداء بين الشعوب ، وتقويض التعاون والتفاهم المتبادل بين الدول • وتتطلب لصالح تطوير الاحترام المتبادل والصداقة بين الشعوب أن تقف جميع الدول في حزم لمنع الأنشطة الموجهة من داخل أراضيها ضد دول اخرى ، بهدف التدخل في شؤونها الداخلية ، وأن تعمل على نشر المعلومات الصادقة عن حياة شعوبها •

وأكد الوزراء تصميم دولهم الذي لا يلين ، على بناء علاقاتها مع جميع الدول المشتركة في المؤتمر الاوروبي الشامل ، ومع جميع بلدان العالم ، على أساس المبادئ التي تنظم العلاقات بين الدول ، والتي أعلنت على مستوى القمة في الوثيقة الختامية • ويدعو الوزراء جميع الدول الى أن تسلك في علاقاتها الدولية هذا الطريق الذي يحقق مصالح جميع الشعوب •

* * *

وجرى في اجتماع لجنة وزراء الخارجية تبادل للآراء فيما يتعلق بالذكرى الخامسة والعشرين لمعاهدة وارسو للصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة •

وأكد الوزراء أنه سوف يتم الاحتفال بهذه الذكرى بروح من الصداقة والتعاون والوحدة والتماسك بين دولهم ، وتقترن هذه الذكرى بالكفاح من أجل تعميق عملية الانفراج وانهاء سباق التسلح والانتقال الى نزع السلاح ، ودعم السلم وتعزيز الأمن في اوروبا ، كما تقترن بما تبذله الدول الأعضاء في حلف وارسو من أنشطة ايجابية وبنّاءة لحل المشاكل الدولية ، وتطوير علاقات ودية ومتكافئة بين الدول من أجل خير الشعوب جميعها •

وفيما يتعلق بالذكرى الخامسة والعشرين لحلف وارسو اتخذ الاجتماع توصيات سوف يتم ابلاغها لحكومات الدول الأعضاء في الحلف •

وقد عقد اجتماع لجنة وزراء الخارجية في جو من التعاون الودّي والصداقة الأخوية •

— — — — —